

3 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

ذكر باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. الاول في قضية ايش دعوة الان كانه يقول اذا اردت ان تدعو فلا بد ان تفسر للناس ما تدعو له اليس فسر لنا اولا كلمة التوحيد ومعنى التوحيد؟ هل الان كانه الان بدأت بمشوار لابد - [00:00:00](#)

هنا الان اورد ان الناس يجب عليهم ان يفسروا. ليش قال شهادة ان لا اله الا الله اليوم ايها الاحبة كسير من الناس يركز على توحيد الربوبية يعني لا خالق الا الله لا موجد الا الله لا اه قادر الا الله لا عالم الا الله هذا كله هذا فطري ما نحتاجه هذا - [00:00:19](#)

ليس معنى لا نحتاج توحيد الربوبية ما في مشكلة. لكن الرسل عليهم الصلاة والسلام كان تركيزهم الضخم على اي شئ على اللوهمية. والشرك الذي وقع في الامم السابقة كان كله في توحيد - [00:00:42](#)

اللوهمية ليس في الربوبية قالت رسلهم افي الله شك فاطر السماوات والارض والله ذكر الربوبية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ولئن سألتهم من خلقهم. والله يخاطب الكفار بما يؤمنون به. ويأتي الان افرأيتم الماء الذي - [00:00:56](#)

تشربون افرأيتم النار التي تورون؟ افرأيتم ما تمنون؟ كل الاجابة ما يقولون الهتنا تفعل انما هو الله ومع ذلك ما حكم عليهم بانهم مسلمون. بل حكم على انهم لا يزالون كفار ملاحدة - [00:01:12](#)

لانهم لم يأتوا باللوهمية لمعنى لا اله الا الله. فصار معنا شهادة ان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. هو المستحق العبودية وحده من الان تفسير التوحيد والشهادة - [00:01:28](#)

نحن ايها الاحبة هل التوحيد هو غير الشهادة بس من باب التأكيد وليبين ان المقصود من التوحيد هو لا اله الا الله ليس المقصود بالتوحيد ان الله هو الخالق الرازق فقط وانما لا اله الا الله. اورد الاية والذين اولئك يدعون الذين يدعون الى ربهم - [00:01:44](#)

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا سؤال هنا اولئك الذين يدعون يدعون من هم كفار صح طيب يدعون من - [00:02:05](#)

نحن ننظر لواقع الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منهم من عبد الملائكة منهم من عبد الصالحون منهم من عبد ايش الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومنهم من عبد اشكالا والوانا. ومع ذلك هنا قال الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [00:02:26](#)

صار الدعاء هنا مربوط بمن بالملائكة وبالانبياء وبالصالحين هؤلاء الذين معبودين يعبدونهم الله يبين هنا. يبتغون الى ربهم الوسيلة. من تعبدونهم هم يسارعون الى ان يعبدوا الله عز وجل ويتسارعون الى تحقيق العبودية ايهم اقرب؟ بل هؤلاء الذين تعبدونهم يرجون رحمته ويخافون عذابه - [00:02:47](#)

فمن يرجو ويخاف يستحق ان يكون الها؟ لا. الله سبحانه وتعالى لا يخافهم صح ولذلك فلا تخشوهم واخشون وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. نحن طالبون ان نخشى الله عز وجل ولا نرجو الا اياه. يرجون رحمته ويخافون عذابه - [00:03:17](#)

قال ان عذاب ربك كان محظورا. كانه يقال اذا كان هؤلاء الذين يعبدون هم الاسرع الناس للعبادة وتحقيقها فانتم ككونوا كمثلهم لا ان تعبدوهم وهذا لا شك فيه ويعطينا ان معنى لا اله الا الله ترك المعبودات كلها من دون الله عز وجل - [00:03:40](#)

عندما قل لا اله اسقطت كل اللوهمات او الالهة الا الله اثبت واحدا فصار هذا هو المعنى كانه الملائكة والقبور والاشجار وغيرها لا تستحق اطلاقا ان تعبد وفي هذا رد على الذين يعتقدون ان الاولياء لهم تأثير في الكون وانهم لهم تدبير. فمن يرجو رحمة الله ويخاف عذابه؟ لا - [00:04:03](#)

ان يكون ايش معبودا بل انه هو ولا يطلب منه النفع هو الذي يطلب من الله عز وجل ويعطينا كذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام

ايش اشد الناس خوفا واكثر الناس رجاء - 00:04:30

فدل على اننا يجب ان نكون كمثلهم. واذا قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه هنا ايها الاحبة معاني عظيمة هذه الاية اولا ان اعظم رابطة بين المسلمين هي رابطة دين. اعظم رابطة بين الناس رابطة الدين - 00:04:47

اليوم روابط الناس ايها الاخوة تغيرت وفرت قلوب الناس نحن نصلي في المسجد ايها الاخوة وانا اشاهدكم امامي من بلدان شتى ومن الوان شتى صح؟ ومن مناطق شتى ومن قبائل شتى - 00:05:11

ومع ذلك الله اعلم قلوبنا واحدة والى الله واذا اردت ان تعرف حاول ان تتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه - 00:05:26

طبقته يوم من الايام انا لا احب الا من بلدي احب لان من جماعتي احب لانه كذا والباقي ما لي دخل فيه صح اين نحن من هذا المعنى هذا هو الذي يراد منا ان نطبقه سلوكا عمليا في عقيدتنا وايماننا والا فما الفائدة؟ ان نصلي - 00:05:40

اجسادنا متلاصقة ولكن قلوبنا متناثرة وسلوك وسلوكياتنا متنوعة. ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ تبرأ من ابييه وقومه في احد يتبرأ من من ابييه ومن جماعته هذا لا يكون الا لاهل الايمان - 00:06:01

وكذلك ايها الاحبة يدلنا على ان كل الروابط بين الناس تذوب الا رابطة الدين رابطة النسب رابطة الوطن رابطة اللغة رابطة القبيلة رابطة اللون خذ روابط الناس اليوم كلها تذوب امام رابطة - 00:06:24

العقيدة والدين ومن الفوائد كذلك انه يجب البراءة من اهل الشرك. ولو كانوا من اقرب الناس اليك الصحابة تبرأوا من ابائهم ومن امهاتهم ومن اخوانهم وغيرهم ولهذا جاءت الاية العظيمة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى اخره احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيل تربصوا حتى - 00:06:41

هذا يدل على ان هذه الروابط تلتغي ويصبح ما ليس عندنا الا رابطة الدين الاية هذه الاية لا شك بان جاء فيها تفسير لا اله الا الله انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. خلاص - 00:07:07

ليس عندي الا هذه. هذا المعنى الذي ندعو اليه ويجب ان يدعو الناس اليه. معناها انني براء هذه لا اله الا الذي فطرني الا الله وهذا هو معناه اثبات كذلك يقول المؤلف رحمه الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:07:23

في هذه الاية لا شك الاية تدل على معنى لا اله الا الله من اين ها وين وجه الشاهد من الاية اتخذوا احبارهم واربابهم ورهبانهم اربابا من دون الله نحن نسأل انفسنا ايها الاخوة التحليل والتشريع لمن - 00:07:47

لله فاذا جاء الان الارباب والاحبار هم الذين يشرعون صار هذي عبادة ودائما يقال وبضدها تتبين الاشياء وصار معناها ان التحليل والتحريم انما هو لله عز وجل ومن اتخذ احدا يحلل ويحرم فلا شك انه ايش - 00:08:17

تعتبر مشركا وعابدا لغير الله عز وجل. ولهذا قصة عدي بن حاتم يا رسول الله سنعبدك. قال ليس يحلون لكم الحرام ويحرمون عليكم الحلال؟ قال بلى. قال فهذه عبادتك اذا هذا نوع من الصرف بغير الله عز وجل - 00:08:39

وكذلك نجد الان والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو. يعني لا اله الا هو ما هو ما هو تفسير. هذا هو معناه هو هي الكلمة اللي تنبغية - 00:08:53

لكن ما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. صارت العبودية لله وحده. نزه نفسه سبحانه عما يشركون انه سبحانه وتعالى منزّه عن كل عيب ونقص ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:09:03

الان ايها الاحبة ذكرت لكم سابقا ان العبودية تكون في القلب وفي اللسان وفي الافعال صح والا لا؟ وتكون في المال المحبة عبادة ايش قلبية. فاذا صرفت المحبة لغير الله نقضت لا اله الا الله - 00:09:21

وكل عبادة تصرف لغير الله عز وجل تنقض لا اله الا الله. قد تنقضها كلية وقد تنقض جزءا كبيرا منها فالحلف بغير الله عز وجل وقول ما شاء الله وشئت - 00:09:40

لا ينقذ لا اله الا الله كلية لكنه ايش يخل بمدلول لا اله الا الله. ولهذا جاءت الاية ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم

كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين - 00:09:56

واذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد يدل على ان الله سبحانه وتعالى والقوي وان كل مشرك يستحقه العقوبة وستصل

اليه. وان الله شديد العذاب لمن؟ للمشركين فشددة العذاب - 00:10:09

عليهم كما ان العصاة يقع عليهم عذاب لكن عذاب المشركين ايش اشد واعظم ولهذا ولو يرى الذين ظلموا لا شك الذين ظلموا من هم؟

هم اهل الشرك. ويدل على ان كل مشرك متوعد بالنار. جاء الان حديث النبي - 00:10:28

الصحيح من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله وولده وحسابه على الله عز وجل هذا الحديث فيه بيان اولا معنى

التوحيد معنى لا اله الا الله - 00:10:46

من اين وكفر بما يعبد من دون الله. معنى ما في احد الان يوجد من المسلمين يقول لا اله الا الله ولكن يعبد غير الله. مو موجد يطوف

بالقبور ويذبح لغير الله - 00:11:05

صار كفر بما يعبد. اذا ما يفهم هذا التوحيد اصلا وفيه من الفوائد كذلك ان مجرد اللفظ لهذه الكلمة لا ينفع الا مع الكفر بما يعبد من

دون الله وفيه من الفوائد كذلك ان كل موحد يعصم دمه وماله وعرضه - 00:11:19

يعني بمعنى يحرم على احد ان يعتدي عليه ومعنا ببعيد قصة اسامة رضي الله عنه لحقه واثنين والصحابة مشركا وكان قد هذا

المشرك قد فتك في المسلمين فلما علم هذا المشرك انهم سيصلون اليه - 00:11:43

لاذ بشجرة ثم قال لا اله الا الله الذين مع اسامة رجعوا. رضي الله عنهم وارضاهم فقالوا والله ما خرجنا الا لاجل ان يقول لا اله الا الله

وقد قالها لنا. قال انا اسامة ما قالها الا تعودا يعني خائفا من بارقة - 00:11:58

السيف فقتله اسامة. علم الرسول صلى الله عليه وسلم غضب عليه اشد الغضب ثم قال له اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال يا

رسول الله ما قالها الا تعودا. قال شققت عن قلبه؟ نحن لسنا مطالبون بالظاهر - 00:12:16

كيف بك اذا جاءت لا اله الا الله تحاجك يوم القيامة اليوم ايها الاحبة المسلم ليس له حرمة اليس من المسلمين من يغش المسلم

ويأخذ ماله بغير حق ويكذب عليه في بيعه ويخادعه اين حق المسلم المسلم - 00:12:35

واين حرم دمه وماله؟ يعني بمعنى ليس لك حق ان تتعرض لايمانه باي وسيلة ليس المقصود بالتعرض للمال ان تأخذ بالقوة والسلاح

وتعتدي عليه قد يكون بالغش قد يكون بالكذب قد يكون بالايمان قد يكون بوسائل شتى - 00:12:55

ماله محرم عليك ولا يجوز لك ان تتعرض له شيء. وهذا من ثمرة ايش التوحيد ولهذا قال وحسابه على الله يعني بمعنى ليس لنا الا ما

ظهر والباطن هو لله عز وجل. واما في - 00:13:09

فاله اعلم بالنيات والمقاصد فهو الذي يحاسب الناس على ما يفعلون ذكر المؤلف باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما هذا

من اللطائف شيخ الاسلام رحمه الله الباب الذي قبله وش يتعلق به - 00:13:25

ها تفسير لا اله الا الله. كان الان جننا الان انتهينا من فظللها ودعونا وفسرناها. خلاص عرفنا الان التوحيد بكامله. سيأتي الان بمضادات

التوحيد ويمثل له من باب التمثيل والمؤلف رحمه الله تعالى لم يقصد حصر كل انواع الشرك وانما حصر اشياء يقع فيها الناس اغلبهم

- 00:13:42

لذلك قال باب من الشرك من تبعية لبسوا الحلق والخيط ونحوهما الناس لماذا يلبسون الحلقة والخيط ونحوهما. اما لرفع البلاء او

دفعه رفع البلاء يعني انه وجد البلاء فاريد ان اكشفه. ودفعه الا يصل الي - 00:14:07

يكون معنا اللطيف جدا ينبغي ان نتفقه هذا من فقه لسمي العقيدة نحن نشاهد الان سيارات الدينات ونشاهد التكاسي ونشاهد بعض

التربلات. يضعون خيوط في المرايات سوداء وعلى الصدام هذه يقصدون بها انهم لا يصابون بحوادث - 00:14:28

ويذهبون لمن يسمى مولويا يقرأ فيها ثم يعلقها فيقول ما يحدث لك انقلاب ما يحدث لك انفجار كفر ما يحدث لك هذا لا يجوز اطلاقا

بل هو من الشرك ويجب ازالته. متى رأيت قصه وارمه - 00:14:52

قد روي في بعض الآثار ان من قطع تميمه فكأنما اعتق رقبة لانك تعتقه من الشرك ولابد ان ينصح لماذا تضعها بعض الناس يظن انها زينة ليست زينة ايها الاحبة. هي لاجل دفع بلاء او رفعه. وكل هذا ايش - [00:15:10](#)

لا يجوز لنا شرعا. جاء الان استدلا رحمه الله بمضادات التوحيد ما يضاد التوحيد الحلقة والخيطة ونحوهما قل افرايتم ما تدعون من دون الله الان لو جينا قل من اين الدال على الخير؟ قل افرايتم الحلقة افرايتم الخير؟ هذي تدعونها من دون الله والا لا؟ هم يريدون منها امن دون الله عز وجل - [00:15:28](#)

اجل ان ترفع او تدفع جاء الرد عليهم ونحن اهل التوحيد ان ارادني الله بظرف هل هن كاشفات ضره اذا جاء حادث هل يصاب اذا جاء كشف دفع مصيبة تدفع ما يؤثر شيء. ومن اللطائف ايها الاحبة وهذه قصة واقعية كنت في الحج - [00:15:49](#)

تعرفون ان الحجيج يأتون ببضائع يبيعونها. فرأيت امرأة كبيرة السن عجائز جاءوا ببضائع عندهم اشياء. ولكني تعجبت وجدت صناديق صغيرة مكتوب عليها قرآن وفيها مصاحف صغيرة وبعضها حروز انا اخذت اقرأ الحرز ماذا يكتب فيه - [00:16:09](#)

واذا به يقول من علقه فانه لا يسرق ويأتيه اولاد ولا يصاب بالثعابين ولا غيره تتفرج واذا بالمرأتين يتحدثان يتحدث عن واحدة تشتكي لاختها تقول امس سرق بضاعتي وغيره وهي اللي تبيع الحجاب اللي لا يسرق - [00:16:30](#)

الحجاب الذي لا يسرق لا تسرق هي سرق ببضاعته فانا قلت لها يا حجة كيف هذا مكتوب فيه انظري وقالت انا اكل بس واذا هي تبيع الشرك صح تبيع التمايم وهذا لا يجوز شرعا اطلاقا. ولهذا جاءت الان ان ارادني الله بظرف هل هن كاشفات ضره - [00:16:51](#)

او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل متوكلون. الله اكبر هذه العبارة قل حسبي الله ما اجمل ان تقول حسبي الله عليه توكل متوكلون اعلان بان الامر لله وحده. الله كافي. الله معيني. الله مسددي. الله موفقي. الله رازقي. الله يتوكل عليه - [00:17:13](#)

متوكلون كلهم اما الخلق فلا ينفعونك اطلاقا وهذا يدل ايها الاحبة على بطلان الشرك. من علق تميم فلا تنفعه ومن تعلق خيطا فلا ينفعه. وانما الامر لله عز وجل ويعطينا ايها الاخوة - [00:17:38](#)

هنا الان قل افرايتم هذا خطاب والا لا خطاب مع المشركين واهل الشرك يحتاجون حوار ونقاش وما اجمل ان تجلس معه لكن بأسلوب هادئ لا تدخل معه في خصومات وقوة لا ينتفع لكن ما اجمل ان تتحدث معه بأسلوب يمكن - [00:17:55](#)

تغير قلبه عقله فتصرفه الى ويعطينا ان منهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام منهج الحوار الهادئ قل ارأيتم ما تدعون من دون الله؟ ان ارادني الله بظرف هل هن ممسكات؟ او ارادني برحمة؟ هل هن ضرر؟ هل هن كاشفات ضره؟ او اراد - [00:18:13](#)

رحمته شوفوا الان ثم بعدها قل حسبي الله عليه توكلنا حسبي الله وهذي يدل على ان الامر يفوظ لله عز وجل. حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه انه الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وفي يده حلقة من صفر. قال ما هذه؟ قال من الواهنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان زعى فانها لا تزيدك الا وهنا. فان - [00:18:32](#)

لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا هذي الان في يد حلقة تطبيق سلوكي عملي وانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه يقال له سأله ما هذه ما يأتي يسحبها الانسان بعنف - [00:18:54](#)

او يتقاتل ما يسأل ايش هذا؟ بس يقول لك يعني مثل الان نجد الان في بعض الاحيان ايها الاحبة شبابنا تتعجب منه في بعض امورهم التي هم عليها يعني اذكر موقف في احدي دخلت احدي السوبر ماركات فتعجبت - [00:19:10](#)

وجدت شاب شعرة عجائب شعر من هنا طويل وهنا مخلوق مخلوق مخلوق ودخل يعني يأخذ له اغراض سلمت عليه وتبسمت في وجهي قلت لا اصلحك الله هذي اللي على رأسك - [00:19:30](#)

ابوك سواها قلت الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها. الصحابة فعلوها؟ لا من وين اخذتها؟ اجاب مباشرة من الكفار قلت انت مسلم؟ قال الحمد لله قتلني انت مطالب تكون من المسلمين بس - [00:19:47](#)

هذا الحوار الهادئ. اما تأتي بالعنف ما تستفيد الناس. شوف الان الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذا منهجهم. قل ارأيتم ما تدعون من دون الله؟ نقاش. ثم هذه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:06](#)

رأها وشاهد ويدل على ان الانسان متى رأى منكر فلا بد من النصيحة لا تترك الشخص بأسلوب هادئ ولا يكن فيه غضب. ان اعرض اتركه لكن ما اجمل ان تجلس معه بكلمة طيبة. سأله الرسول ايش هذي اللي في يدك؟ قال يا رسول من - [00:20:16](#)
هنا الم يصاب به اليد وقال النبي صلى الله عليه وسلم انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا ما تنفعك بشيء ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا ليش ما يفلح؟ - [00:20:32](#)

لانه مشرك وش يدل عليه ايها الاحبة على ان الشرك او المشرك لا يفلح ابدا والله لا يفلح لا في الدنيا ولا في الآخرة نعوذ بالله نحن مطالبون بالفلاح في الدنيا والآخرة ولا فلاح الا بتوحيد الله عز وجل - [00:20:47](#)
ويدلنا ايها الاحبة على ان الشرك لا يعذر صاحبه بالجهل. قال لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لا يتركها الصحيح ان تترك كل شيء يعلق يترك ويدلنا ايها الاحبة على - [00:21:03](#)

ان المفتي ينبغي له ان يستفصل من افعال الناس. يعني قد يقع الانسان بسبب الجهل بسبب عدم المعرفة الى غيره. يعلم الانسان بأسلوب ويغير لكن يدل على ان الامر بالنزع يجب. بالنسبة لنا نحن قد لا نستطيع ان انا اقول انزعها خير لك دنيا وآخرة. قال ما عليك مني اترك ما - [00:21:23](#)

انت وياها وتقول والله لازم اني انزعها منك لا لانه قد يكون بسببه فتنة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما افلحت ابدا في التغليب في الانكار. لان الموضوع شرك ما هو سهل - [00:21:42](#)
يعني بعض من الناس عندما تأتيه تقول يا اخي هذا قال يا اخي ليش تركز على هذا؟ انت تركزون على اشياء وتشغلون الناس بها هذا شرك كيف نضع هلاً ويدل على ان الناس ما عندهم معرفة بقضايا التوحيد ولا غيره - [00:21:54](#)

ولابد ان ان المسلم ان ايش؟ ان يعلم ان الشرك ظرره في الدنيا وفي الآخرة. حديث عقبة بن عامر من تعلق تميمة فلا اتم الله الله له نعوذ بالله ان نكون ممن دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:09](#)
ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له هذا ايش يدل عليه ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه ان الله لا يحقق له ما اراد النتيجة تميمة - [00:22:24](#)

تعليقة ماذا تستفيد منها والله اعجب يعني رأيت احد الاحبة ونحن في خارج هذه البلاد على رقبتني حرز سألته ما هو قال آيات قلت له ممكن تفتحه؟ رفظ اعطيت نقود - [00:22:38](#)
اغريته فتح والله رأينا فيه الشرك ودعاء للشياطين وفيه طلاس ويظنه آيات وهو ليس آيات وانما هو من الشيطان ومع النقاش قلت له ايش رأيك تاخذ مصحف وتعلق على رقبتك - [00:22:55](#)

لا لا هذا القرآن كامل وانت ما اخذت الا بعض الآيات. علق القرآن قال لا لا. ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا ايش؟ وكل اليه. وكل الى هذه ما وكل الى القرآن كله - [00:23:12](#)
مما يدل على ان هؤلاء لا يفلحون ولا يستفيدون شيء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم. ولهذا قال من في رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ويدل على ان تعلق تميمة يعني علق بها قلبه - [00:23:24](#)

والله بعض هؤلاء اصحاب التمانن تقول عطنيها يقاتلك من اجلها ويدافع ما يريد تقربها. قال انا مريض من يوم علقت وانا مبسوط. طيب عطنيها لو دقيقة لا يا الله تحتاج فترة الى ان يقتنع ويعطيك اياه - [00:23:42](#)
صار قلبه موكول اليها ولا لا؟ بدلا من ان يتوكل على الله صار ايش؟ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقد اشرك لانه قلبه ما صار متوكل على الله وانما - [00:23:56](#)

على غيري وكأنه عومل بنقيض قصده دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم معاملة بنقيض قصده واراد بها خير والرسول دعا عليه بالعكس حتى لا يحصل له ما تمناه ذكر حديث ابن ابي ولابن ابي حاتم حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه - [00:24:06](#)

وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يعني هو يعني اراد ان يعلق بهذه الاشياء لاجل ان تدفع عنه ان لا يقع عليه

سم ولا امراض ولا مصيبة ولا بلاء - 00:24:27

وانا اعجب من النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة رضي الله عنه عندما استدل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم الاية نزلت في

المشركين ومع ذلك نزلت عليهم يختلف ان اعتقد انها فاعلة بذاتها فهو شرك اكبر - 00:24:44

وان اعتقد انها لها سبب هذا شرك اصغر والامر لله عز وجل. ولهذا ان هؤلاء مساكين عندما يأتون بتعليقات هذه تتعجب منه بعض من الناس يعلق في رجله خير تسأله يقول عندي عرق النسا وتجده يأخذه من تيس ومنوع كذا ويفتله ويربطه في رجله. تسأله ليش ما

تضع شيء اخر - 00:25:08

يقول لك لا هذا خيط التيس هذا معروف ايش دخل التيس طيب ليش ما تربط جلد التيس؟ قال لا خير قلبي معلق بايش بهذه وهو

الذي يجعلنا الان ولهذا ليش جاءت وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:25:31

ويدل على انهم يؤمنون بربوبية الله عز وجل الله خالق رازق وغيره ولكن جعلت الخيط لاني محتاج اليه. فصار عنده شرك في هذا

الجانب حيث انه لم يخلصوا العبادة لله عز وجل - 00:25:47

ويدلنا ايها الاحبة على ان الصحابة كانوا ينكرون في قضايا الشرك ولا يسكتون عليها اطلاقا بعض من الناس عندما تسمعه والنبي

وحياته تقول يا اخي ما يصلح قال يا اخي هذي على سنتنا دارجة ما اقصدها اصلا. ولا اريد الشرك ما يجوز لك - 00:26:02

لابد من بيان اي ملاحظة تتعلق بمسائل الاعتقاد لابد من نصح الناس بها. ولا يجوز لنا السكوت عليهم. ذكر المؤلف باب ما جاء في

الرقى والتمايم هذا كذلك في حكمها وما يجوز وان من الرقى والتمايم ما يكون ايش - 00:26:19

شركا الرقى قد تكون رقية شرعية وقد تكون رقية غير شرعية. الرقية الشرعية تكون بالقرآن وبالسنة وبالادعية الشرعية. اما الرقية

الشركية فهي التي تكون طلاسما بالحجب يأتي ويتمم ما ندري وش - 00:26:36

يعني بعض الناس يأتي لك برقية يقول انا اريد ارقيك طيب شجنة قرنية ملححة بحر قفطا ثم تسمع ايش معناها؟ ما ندري. طيب ما

هي؟ قال هذي رقية ما رقي بها صاحب عين الا شفي ولله الحمد - 00:26:54

نقول هذا من اين جئت بها؟ هذا لا يجوز اجازة استخدامه اورد حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه في بعض ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان في بعض اسارف فارسل رسولا - 00:27:08

الا يبقى ان في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت كان العرب في الجاهلية يعلقون على البهائم يخشون عليها من العين انبه

على مسألة وهي من اللطائف ولو ربما هذا يريد ان نطبق المسائل التي نسميها ايش - 00:27:18

التطبيق السلوكي للعقيدة الان نشاهد على السيارات كتابة ما شاء الله تبارك الله انا اقول هذه تمايم ولا تجوز يمكن بعض الاحبة على

سيارته الحين صح ما شاء الله تبارك الله موجودة - 00:27:38

ليش توضعونهم رح نسأل شو السبب شوي واحد يجاوب بعضهم يقول سيارتي الجديدة ابي كل واحد ناظرها علشان ان شا الله

تردع العين. هذا هذا هو الذي لا يجوز اطلاقا - 00:28:02

هذا تعليق تميمة هذي الرسول صلى الله عليه وسلم هل وضع شيء ناقية القسوة التي هي اسرع شيء. ومع ذلك ما علق عليها شيء ولا

كتب ولا قال ولا دعا لها ولا شيء من اين جيء بهذه - 00:28:17

قد يقول بعض الاحبة بعض الناس يقول لك لا تنسى ذكر الله. هذا تعليم. وان كان للاولى ان عدم كتابته. لكن هذا ليس مثل هذه لانه

يعتقد ان من قرأها ستدفع عنه العين - 00:28:34

ومن العجب انه يكتب ما شاء الله تبارك الله والالغاني والزمر والطرب والمعاصي والتدخين ما في مشكلة. اهم شيء ما شاء الله عيوننا

تروح وما يضرني شيء هذا كله لا يجوز. هذا الذي جاء الان باب ما جاء في الرقى والتمايم - 00:28:48

ولهذا ينظر لحاله لماذا وضعته؟ غير ما يحدث لها من الاهانة سيل وغبار وتراب قد يرقى احد الشباب عليها ويجلس على كلمة الله

صح ولا لا؟ على الشنطة وعلى القزازة وش وش يببر لك - 00:29:05

اهانة كلام الله عز وجل. سيأتي الكلام عليها ذكر الان هنا قال الا قطعت هذا انكار من النبي صلى الله عليه وسلم ويدلنا على انه يجب

ازالة هذه مثل هذه الامور. وان التعليقات هذه من الامور المحرمة - [00:29:20](#)

والسبب لحماية عقيدة الناس ان تكون متعلقة بغير الله بعض الاحيان لو تسحبها منه ويطلع الصباح قال الله يهدي هذا حسبي الله عليه. حادث ما جاني الا بسبب شيلت هذي. ايش اللي يخليك تتعلق بهذه الامور - [00:29:37](#)

من يقول هذا الشيء وما دخله كتابه علي؟ حط مصحف بكامله وش اللي يخليك؟ لو تقول ضع مصحف كامل يقول لك لا لا هذي ما شاء الله وتبارك الله هي التي يكون - [00:29:51](#)

ليس على اطلاقه. ذكر حديث عبد الله بن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمايم والتولة شرك هذا الحديث ذكر انواع الرقى والتمايم هي التعليقات والتولة شيء يصنع لتحبيب الرجل لمرأته والمرأة لزوجها - [00:30:02](#)

بعظنا يسمى ما يسمى ايش؟ اه صرح اه يسمونهم العطف سحر العطف لان السحر نوعان صرف يعني ينفر بعضهم من بعض. والعطف ان يقرب بعضهم لبعض. بعض الناس يقول يا اخي جزاك الله خير وعندي امرأة ما تحبني من يوم هذي - [00:30:23](#)

وصارت كل يوم تخدمني وتزينها من قبل نحن في شر هذا سحر طيب ما في مشكلة. يجوز؟ لا ما يجوز. لا سحر عطف ولا صرف ولا غيره اطلاقا مما يدل على ان المسلم لا يجوز له ان يستخدم هذه - [00:30:40](#)

ويدل على ان التولة تمايم ايها الاحبة قد تكون. يعني كمثال بسيط. هذي الان فيها آيات. قد اقول خذ هذي وحطها تحت وسادتك ولا تصاب بسوء او تشفى من ارقك. ايش دخل الورقة فيها - [00:30:54](#)

هذي تميمة يسمى وقد يكون آيات من القرآن اعطيك اياها هذي تميمة وقد يكون شيئا اخر يعني بعض من الناس كمثال بسيط قد يأتيني ويقول لك انا والله مريض تعبان جدا من بدأت الدورة فانا اعطيه السواك يقول جزاك الله خير هذا السواك حطه على اذنك

وقت الدرس بس - [00:31:09](#)

وان شاء الله تشفى حط على اذنه مبسوط سألته بشر قال الله يوفقك. خله لين نهاية الدورة واعطيك اياه بعدين انتهت الدورة. اتصل علي بعد اسبوع قال والله ترى جدتي راسها مصدع عطنا السواك - [00:31:30](#)

انا اسأل الان هذا ايش دخله في العلاج هذا تميم ايش صار يعني تعليق بغير الله عز وجل. لان هذا ليس سببا لا كونيا ولا شرعيا اصلا هو ما هو مثل الاسبرين العلاجات فيفادول هذا علاج كوني ما في مشكلة. وعلاج شرعي ان ترقيه بالقرآن تنفث عليه ما في مشكلة.

لكن سواك ايش دخله - [00:31:48](#)

هذا الذي جاء الاسلام بمنع الناس. لاجل ان تعلق قلوب الناس بالله الواحد القهار ولهذا جاء الحاج المؤلف دقيق في فهمه لاجل ان يبعد الناس عن كل ما يكون ايش؟ من الشرك. ولهذا ذكر الان التمايم شيء يعلق على - [00:32:13](#)

الاولاد من العين المعلق قد يكون اوراق وقد يكون اوراق فيها طلاسم جداول وقد يكون قرآنا مثل ما نجد الان بعض من الناس يعلق في سيارته اية الكرسي موجود ولا ما هو موجود - [00:32:29](#)

ايش الفايذة منها هذي تميمة وقد يعلق بعض من الناس عين زرقا تجدون التريلات يرسمون عين ويكتب عين الحسود فيها عود او مدري كذا. ويكتب ها ولا تسود والله ما ادري لا تسود ولا - [00:32:53](#)

كل هذا من التمايم وش دخل هذه؟ ليش ليش تراها وقد يكون المعلق يعني اوراق ولا غيره اختلف العلماء في مسألة تعليق بالقرآن تعليق ايش ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وذكره المؤلف - [00:33:14](#)

كان يكره ان يعلق من القرآن ومن غيره يكره تعليق القرآن والايات كلية ما السبب لثلاثة اسباب رضي الله عنه اولها لان النصوص الشرعية جاءت بالمنع من التعاليق كلها. لم تفرق بين قرآن ولا غيره هذا واحد - [00:33:32](#)

الامر الثاني ايها الاخوة لان الانسان اذا علق قد يدخل به الى الحمامات صح اللي عليه حرز وحجاب ايش يكون داخل بيت دورة المياه وقد يؤدي الى امتهانه ولامتهان ايش - [00:33:53](#)

يعني يصير عرق يصل اليه قدر وسخ ولهذا تجد بعض الحجب على الاطفال تفتحها تلقاها منتنة فيها اية الكرسي الفاتحة هل يليق بنا هذا ثم امر اخر ايها الاحبة لان هذه التعاليق تفتح لنا باب شر - [00:34:10](#)

اي باب الشر هنا ايها الاخوة يأتي انسان ومعلق شركيات ويقول هذا من القرآن انا اخذتها من المقرئ فلان ومن العابد فلان وغيره. تفتحه اذا هو شرك دعوة للشياطين والجن - [00:34:32](#)

وغيره. ولهذا كره ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه التعاليق كلها من القرآن ومن غيره. وهذا هو الصحيح ذكر الرقى او هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا الشرك - [00:34:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا صح وقال النبي صلى الله عليه وسلم استرقوا لآل جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ما في مشكلة ترقيه. لكن لا ترقيه الا بما دل عليه الكتاب والسنة - [00:34:59](#)

يجوز للرقية بالقرآن يجوز لنا الرقية بالداعية الشرعية ويجوز للرقية بالداعية المناسبة بس هذي الثلاثة يجوز الان قرآن ادعية الشرعية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ادعية ليس فيها محذور. لان هناك ادعية ما عليها دليل اطلاقا - [00:35:15](#)

لابد ان يكون يعرف ماذا يقصد بهذه الدعوات حتى يكون له نوع ايش من التأثير على الانسان فيه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم رخص لا رقية الا من عين او حمى. اعظم ما تفيد الرقية اذا اصيب الانسان بعين والحمى اي لدغ - [00:35:34](#)

زارات السموم سبحانه الله وانا اعجب ايها الاخوة بعض من الناس قد تلدغه عقرب او ثعبان ولا يحتاج يروح المستشفى اقرأ عليه اية الفاتحة واية الكرسي يبرأ من ساعته المستشفيات تحتاج اربعين ابرة. مواصلة وملاحظة دقيقة جدا حتى لا يموت. هذا يقرأ عليه وبس وينتهي - [00:35:53](#)

واذكر موقف ولا انساه يعني لماذا اريد ان اربط الناس نرتبط بالعقيدة لاجل تكون قلوبنا معلقة بالله عز وجل زرت احدى الهجر لمحاضرة وكانت هجرة لعباد ودخلت قبل المغرب بعشر دقائق - [00:36:17](#)

وجدت امام المسجد جالس واذا هو مشغول يرقى شخصا بعد المحاضرة سألت قال والله هذا الرجل من الصالحين لدغته عقرب فما اراد ان يغيب عن المحاضرة فرقاه هذا وبرئ من ساعته - [00:36:35](#)

ما احتاج لعلاج ولا غيره. وش يدل عليه؟ لا رقية الا من عين او حمى. هذا ترى تطبيق لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. نحن في حاجة الى التوحيد الذي نطبقه - [00:36:54](#)

بحاجة لاجل ان نقرأ ثم نحن لا نعرف السلوك واحد الاحبة كذلك يقول يعني من اثر الذكر يقول كنت في برية وهو يحدثني بنفسه خرجنا في برية في شدة صيف - [00:37:04](#)

ونمنا فيك في فلاة يعني تفرقنا يقول في اخر الليل شعرت بجسم يمشي في داخل جسدي. عليه قميص مفتوح هنا. يقول ما استطعت ان اتحرك ولا ادري ما هو. يقول والله ما شعرت الا بثعبان خرج مني - [00:37:17](#)

جو في ثوبي واذا بي انظر اليه وينظر الي ما ادري ماذا اقول. لا استطعت اتكلم ولا اتحرك ولا شيء لكنني تذكرت اني قرأت ذكرى واوراد فقلت لن اصاب بسوء - [00:37:35](#)

لن اصاب يقول سبحانه الله وخرج وما اصب بسوء هذا الذي نريده هذا هو التوحيد الذي يراد ان يطبق ويكون له اثر. ولهذا ذكره المؤلف ذكر عاد هنا اتبوا للشئ يصنعونه ويزعمون انه يحب الرجل المرأة والمرأة الرجل - [00:37:49](#)

ولا شك ان هذا لا شك انه لا يجوز بجميع. ذكر حديث عبد الله بن عكيم من تعلق شيئا وكل اليه هذا بالاتفاق. قلت من كتب ما شاء الله تبارك من تعلق تميمة من تعلق خيوط من تعلق كذا وكل قلبه صار معلق بهذا الشئ ليس معلقا بالله عز - [00:38:05](#)

ويجب ان نعلم ان من يجلب النفع ويدفع الضر هو الله. ليست هذه الامور كلها. ويعطينا ايها الاخوة الجزاء من جنس العمل اذا توكلت على الله كفاك واذا توكلت على غيره خذلك يعني ما استفدت منه شيئا. وكذلك ايها الاحبة كان الانسان ما تقدمه - [00:38:25](#)

ستجنه بعد صح والا لا ان قدمت صالحا جنيت وان قدمت الاخر كنت كذلك. ذكر المؤلف كذلك حديث الامام احمد يا روييفا عن روييفا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا روييفا لعل الحياة ستطول - [00:38:45](#)

فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجدى برجيع دابة او عظم فان محمد صلى الله عليه وسلم منه بريء اولا هذا

الحديث فيه فوائد. الفائدة الاولى معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اين؟ انه اخبر ان رويها ستزول به سيطول عمره. كذلك الامر - [00:39:00](#)

الثاني انكار النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأمر بالمعروف صح فاخبر الناس نحن نسأل ايها الاخوة هذا مهم جدا وصيتي لكم ايها الاحبة. ما تحظر درس او دورة الا قيد الفوائد ثم بعد ذلك انقلها لغيرك. لا تجلس - [00:39:20](#)

الكتاب كثير من الاحبة يقيدون ويضع ما شاء الله كتب الدورة هذي كتب طيب يجلس مع زملاؤه مع اصدقائه مع اقاربه مع جيرانه مع اهل المسجد ما يعطيهم ولا ايش الفائدة من هذا العلم - [00:39:36](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويغ فاخبر الناس. يعني انطلق بعد ذلك داعية بعدي. والرسول اخبر ان من عقد لحيته فان محمد صلى الله عليه وسلم بريء منه. عقد اللحية - [00:39:49](#)

يختلف يعني بعض الناس يعقد لحيته التكبر وبعضهم يجعلها بحيث يكون فيها يعني ما ادري يسمون بعضهم يكون من باب التأنس والتنعم وبعضهم قد يعقدوها في الصلاة ثم لا ادري كان الناس وش يدل عليه كان في السابق الناس كلهم لهم لحي - [00:40:04](#)

ما كان في السابق ما في احد عنده لحية اطلاقا ترى وما وجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا واحد حلق اللحية اطلاقا موجد اليوم تغير الزمن عليه - [00:40:29](#)

ونجد عقد لحيتي يعني طويلة وتحتاج عقد عندنا ما عاد فيه لحي الان مجرد سنتي واحد بس يكفي يكفي هذا اعفاء وعفيناه خلاص ولنا في رسول الله اسوة حسنة. يقول الصحابي كنا نعرف صلاة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة باضطراب لحيته. لحيتك كبيرة - [00:40:41](#)

لكن الصرمان للحية ما تبين ما ما تضطرب يضطرب حنكة صح ولا فكيتها او لحية ما باللحية ما يدل على انه النبي صلى الله عليه وسلم كان موفق للحيته صلى الله عليه وسلم. وهذا يعتبر من عمل الكفار ليس من عمل اهل الاسلام - [00:41:03](#)

تقلد وتر يعني ربطه ويعتقدون انه يدفع الضر او يجلبه او غيره. كل هذا لا لا يجوز. او استنجى برجيع. الرجيع دا بيع روئها او عظم فان محمد صلى الله عليه وسلم لماذا نهينا عن الاستنجاب الرجيع؟ لانه طعام اخواننا من الجن - [00:41:20](#)

لأ الان العظم لاهل الجن والرجيع لدوابهم واضح العظم لاخواننا من الجن. والرجيع لدوابهم يرجع اوفر لحما انفع لهم. ويدل على ان لنا اخوان من الجن يسمونه اخوانا لنا. ودل على ان كل مؤمن من انس وجن يعتبر اخا لنا. ويدل على ان هذه الامور التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:40](#)

من الكبائر قاعدة كل حديث او كل قول للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ان محمدا بريء من فاعله او بريء من هذا الفعل يدل على انه كبيرة من فعله كبيرة من كبائر الذنوب - [00:42:07](#)

ذكر كذلك حديث سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان عدل رقبة وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغيره ذكر قطعة تميمة كأنه عتق رقبة ليش عتق رقبة؟ اعتقته من الشرك - [00:42:23](#)

اعظم عتق ترى من الشرك بدل ما يكون قلبه مأسور. ترى الذي سبحان الله عنده تميمة مربوط معقود عليه كأنه عبد له. صح وبين ما يستطيع ان يتحرك سبحانه قلبه معلق بهذا الخيط اللي في يده - [00:42:45](#)

وينام ويستيقظ ويبحث عنه يضيق صدره لو فقدته وتضييق عليه الدنيا فاذا ازلته كانك اعتقته من جديد. جعلته لله عز وجل في ذلك كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغيره يعني انه كاصحاب عبد الله بن مسعود وغيرهم يدل على انهم كانوا يكرهون التمايم من - [00:42:58](#)

قرآن ومن غير لما فيه من تعليق القلوب بغير الله عز وجل. ويعطينا ايها الاحبة انه ينبغي الحرص على نشر التوحيد وينبغي تحذير من الشرك وينبغي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينبغي كذلك ابعاد الناس عن البدع والضلالات حتى تعلق قلوبهم بالله عز وجل - [00:43:19](#)

ذكر حديث مؤمن باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما كل هذي ايها الاخوة انواع من الاشياء التي تتعلق بالشرك ضد التوحيد والان

من يوم بدأ بلبس الحلقة ويمشي كل الابواب اللي ستأتينا الى الى السحر وبعد السحر كذلك منها كل هذي تعتبر مناقضات للتوحيد. قد تناقض - [00:43:39](#)

ما له وقد تناقض اصله الان هنا افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم ذكروا وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها انتم ما انزل الله بها من سلطان يتبعون الى الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:44:00](#)

هنا ايها الاحبة الان مشرك العرب كانوا يتبركون باللات وبالعزى وبمنات ثالثة ومن العجب انهم هؤلاء المشركون اعتقدوا ان لها نوع تأثير سمي رجل يلت السوق للناس. يعني سبحان الله بعض من الناس وفق لعمل صالح ما يوفق لغير الناس - [00:44:19](#)

يحب الحجاج ويفرح ويكرمهم اكثر من غيرهم يرى انهم وفد الله. مثل بعض الناس اذا نزل حاط له ضيافة يقول انا عندي ضيافة لطلاب العلم بس. ضيافة للدعاة الى ضيافة للعباد ضيافة لاهل القرآن انا احبهم واعزمهم. كل ما جا عندكم حفل انا متزهل بيت وانا حريص. فهذا الان - [00:44:44](#)

احب هؤلاء لهم فجعل يلت لهم السوق لما مات الناس يأتون للحج يبحثون وين صاحبنا الاول؟ قالوا توفي وين قبره يدعون له ثم بعد ذلك عكفوا على قبره ثم تطور الى ان عبده - [00:45:06](#)

نعوذ بالله. العزة هي شجرة من السمر بني عليها استار ومن العجب ان المشركين اخذوا خصائص الكعبة وجعلوها لاصنامهم كعبة تستر حطوا لاصنامهم ستر الكعبة تعطر حطوا لاصنامهم كذلك يهدي اليها حطوا لاصنامهم ما يهدي اليه الصناديق والتبرعات كل هذا يعتبر من التشبيه بها ولكن كل هذا نوع كله ظلال وانحراف - [00:45:20](#)

ايها الاحبة كنت تمنيت لو كان من ضمن وهذا مقترح يعني يكون مستقبلا من ما يشرح من المتن يحفظ في اثناء يعني مثل كتاب التوحيد عندنا ثلاثة ايام. مفروض يكون من ضمن البرنامج جائزة جيدة ان يكون حفظه - [00:45:50](#)

جيد ولا لا صعب ما هو صعب انا اعطيكم تجربة بعض الاحبة لا نريد ان يكون سلوك يعني اذكر ستة من الشباب دخلوا المسجد فجر الخميس. لما كان الخميس اجازة - [00:46:08](#)

وتعاقدوا بينهم ما يطلعون من المسجد حتى يحفظون كتاب التوحيد اذن الظهر اربعة خلصوا من الصباح الى اذان الظهر واثان خلصوا بعد الساعة واحدة ونص بعدين طلوعوا من المسجد واكلوا لهم المثلثة وتغدوا وركدوا - [00:46:25](#)

كم احتاجوا من يوم؟ نص نهار بس. خلنا نقول ثلاثة ايام يعني لنقول نصف كتاب التوحيد حتى يكون الواحد فيخرج بحصيلة علمية وحصيلة حفظ حتى يستفيد يعني مقصودا به طيب نعود الى ما نحن فيه - [00:46:42](#)

الاية الصريحة في تحريم التبرك بالاشجار عز شجرة الاحجار اللاتي يلت عليها السوق وجاء النص على انها صريح في قوله انها شرك ذلك الله انكر عليهم هذا الفعل. اذ كانوا يعتقدون انها تحدث بركة وخيرا لهم. كل هذا كلام باطل - [00:46:58](#)

ولا يجوز شرعا اطلاقا ذكر حديث ابي واقد الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار - [00:47:24](#)

فما لهم ذات انوار قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت ما الذي نفسي بيدك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:47:42](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم سنن من كان قبلكم الى اخره حديث ابي واقد الليثي صريح باي شيء بانه ليس هنالك شيء يتبرك به ابدا ولا يجوز لنا اطلاقا ان نتبرك باي شيء - [00:47:56](#)

واضح؟ فما في شي مخلوق يعطيك بركات وفيه ظاد وانما البركة من الله عز وجل يعطينا ايها الاحبة كذلك ان الانسان متى كان حديث عهد ربما بقيت معه بعض الرواسب - [00:48:18](#)

بعض من الناس اعطيكم مثال تطبيقي ايها الاخوة. بعض الناس يفسير قلبه معلق بالاغاني الايام الاولى اذا سمعوا الاغنية طرب شوي يشير قلبه يعني من الناس من يضعف ثم يرجع بعد ذلك. مثل صاحب الدخان يتركه ستة اشهر يمر واحد مدخن يشم الدخان من قلب

مبسوط جدا لا زال فيه رواسب ولهذا ليش علل الصحابة؟ قال كنا حدثاء عهد بكفر. يعني تونا اسلمنا فرأينا المشركين يفعلون هذا الشيء وكانوا هم يفعلون. فقالوا يا رسول اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار - 00:48:58

نسأل هل الشجرة تنفع يعني اذا علقت رشاش على شجرة ولا جعلتها على ظل دبابة ولا شي ينصر الناس وغيره مش الفائدة لكن سبحان الله عقول الناس نحمد الله الذي حرر قلوبنا وعقولنا بالتوحيد - 00:49:18

احمد الله ان الله رزقك التوحيد هذي نعمة عظيمة جدا لأن الناس قلوبهم معلقة بغير الله ولذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر متعجب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى شيئا اعجبك كبر - 00:49:36

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم اراد الانكار قال انها السنن ثم قال والذي نفسي بيده قلت كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. سبحان الله شف فرق بين الله وبين ذات انوار لكنها متشابهة كلها - 00:49:54

صح والا لا ويعطينا فائدة ان امة محمد صلى الله عليه وسلم ستكون كبني اسرائيل فيما هي عليه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم - 00:50:09

والله قال منكرا على قوم بني اسرائيل لما قال اجعل لنا الها كما لهم اله قال موسى انكم قوم تجهلون. ما تعرفون تبحثون عن اله والله الذي خلق ورزق ويحيي ويميت لماذا تطلبون غيره؟ ويدلنا ايها الاحبة على ان التبرك بالاشجار - 00:50:24

جار يعتبر شرك وانه كالاله جعلته الها اخر كذلك ايها الاخوة يعطينا فائدة وهي لطيفة ايها الاحبة. ينبغي ان تكتبوها ان من تاب فيجب عليه ان يقطع جميع العائق السابقة - 00:50:44

طبقتها ايها الاخوة بعض من الشباب الان تسأله تجد عنده الصور سفرات عفنة وصور وعندي ذكريات سابقة بمعاصي واثام يجب ازالته كلية لا تبقي معك ما يذكرك وتجد بعض من الناس عند الصندوق شنطة او فاتح صور واشكال وهدايا وخرابيطة ومعاصي ومسافر برا ومحلات - 00:51:04

مراقص واذا جا قال يا اخي لا اله الا الله شوف سبحان الله ايام حلوة كانت سابقا. وش حلوة بايش؟ بالمعاصي نعوذ بالله. يبقى قلبه حريص على الماضي لا لابد ان يقطع قلبه من كل علائك الماضي كله - 00:51:30

ويجب علينا الانسان ايها الاحبة ان يعلم انه ليس ما يستحسنه العقل يكون حق استحسانا. الصحابة قالوا اجعل لنا الا ذات انواط كما لهم يعني ممكن نستفيد هل العقل هو اللي يحكم؟ والا الشرع هو الذي يحكم - 00:51:45

لابد ان نرجع الى الشرع ويعطينا امر مهم لا يجوز لنا التشبه بالكفار ابدأ باي شيء باي وسيلة اليوم ايها الاحبة بعض من الناس عندما قالوا الكفار يحتفلون بعيد المسيح وكذا نحن لابد ان نحفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم كما هذا يجوز - 00:51:59

نحن مطالبون بمخالفة الكفار في كل شيء ولا نقبل منهم شيئا اطلاقا نشابههم خاصة فيما يتعلق بايش؟ بمسائل دينهم. ويعطينا ايها الاحبة ان الانسان يجب عليه ان ينظر الاعتبار في الاحكام بالمعاني لا بالاسماء - 00:52:18

قلبك معلق بالذات انواط قلبك معلق بهذه لا يجوز اطلاقا. ولا تعلق قلبك الا بالله الواحد القهار. ذكر المؤلف بعض ما جاء في الذبح لغير الله عز عز وجل. هذي صورة من صور ايش - 00:52:37

المضادة للتوحيد سبحان الله اعطيكم بس معاني لطيفة العبادة قلنا تنقسم الى اربعة اقسام عبادة قلبية وعبادة قولية وعبادة فعلية وعبادة مالية اربع انواع ومن اللطائف ان هذه العبادات الاربعة تجتمع في الاضحية - 00:52:50

الاضحية عبادة قلبية انت اشتريتها لاي شيء منذ ان تشتري اضحية الى ان تذبحها وانت ما اشتريتها الا لله قلبك معلق وعبادة قولية بسم الله والله اكبر وعبادة فعلية الذبح - 00:53:16

وعبادة مالية ما يمكن الضحية الا تشتريها بنقود وتجتمع كذلك في عبادة الحج تجتمع الارباب الان جاءت الاية قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين هنا كأن يقول بعض ما جاء في الذبح لغير الله يعني ما جاء فيه من الوعيد والتحريم والتشديد

قل ان صلاتي ونسكي سبحان الله فصل لربك وانحر. سبحان الله كل شيء ما في احد يقول يذبح لغيره. اليوم نشاهد وقلب الإنسان يتقطع قبور نشاهد تراق عندها الدماء ويذبح لها ويتقرب - [00:53:55](#)

والله شاهدنا في بعض بلدان العالم الاسلامي قبور تذبح الذبائح وتعلق عليها وتذبح امام القبر. نعوذ بالله. اي جرم اعظم من هذا هذا الجمع ايها الاخوة والله يبين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:54:13](#)

ها في اي شيء في ضحية بدون فلوس ولا يوزعون ظحايا ما في الا بفلوس هذي لا بد منها الان يعطينا ايها الاحبة فصلي لربك وانحر. من صلى لغير الله مشرك صح؟ ومن ذبح لغير الله فانه يعتبر مشركا - [00:54:29](#)

ولا شك بان الذبح لغير الله شرك اكبر ويدلنا على ان الذبح والصلاة من العبادات العظيمة جدا في الاسلام انا اتأمل ومحياي ومماتي ايهما هذا المعنى هو التوحيد ايها الاخوة - [00:54:49](#)

نحن ايها الاحبة كثير من الناس نظرت دنيوية فقط وعباداته مقصورة بس تسأل قال يا اخي صلينا ايش تبغون منا الحين خلاص انتهينا الصلاة اللي لله عطيناها الله لكن تأتي طيب والنظر - [00:55:10](#)

ما هو مرتبط بالله. والسمع ما هو مرتبط بالله. واللسان ما هو مرتبط بالله. والجوارح ما هو مرتبط بالله. ليش جاءت ومحياي ومماتي كل شيء يجب ان يكون لله عز وجل - [00:55:28](#)

اليوم اين الذي يشتغل بهذا المعنى او يعمل بهذا المدلول زرت احدا لله اشتريت شيئا لله طعمت لله نمت لله قمت لله جلست لله كل شيء يجب ان يكون لله ولهذا هؤلاء - [00:55:43](#)

كان لهم من الاثر العظيم الذين يعيشون بهذا المدلول وتصبح قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اذا عشت بهذا والله تكون من اسعد الناس دنيا واخرة - [00:55:59](#)

ذكر الاية فصل لربك وانحر لا شك الذبح لا شك انه عبادة فصل لربك كذلك وانحر لربك فانه هو الذي يذبح له ولا يذبح لغيره. ولا شك بان الصلاة والذبح مظاهر تدل على انها ايش؟ عبادات ظاهرة يشاهدها الناس. ذكر حديث علي ابن ابي طالب حدثنا صلى الله عليه وسلم باربع - [00:56:16](#)

لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض الحديث في الصحيح اللعن هو الطرد والابعاد قاعدة عندنا كل ذنب صاحبه ملعون فهو من الكبائر - [00:56:41](#)

كل ذنب صاحبه ملعون فهو من الكبائر. كما ان كل ذنب او كل عمل تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من صاحبه فهو من الكبائر طيب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اللعن لا يقتضي الحصر وانما كل هناك لعن الله السارق لعن الله اكل الربا لعن الله شارب الخمر لعن الله فهناك - [00:57:03](#)

ذنوب كثيرة صاحبها ايش؟ ملعون وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين شيئا من هذه الاعمال التي يلعن صاحبها لعن الله من ذبح لغير الله ذبح لغير الله - [00:57:23](#)

قد يكون الذبح مباحا قد يكون الذبح مستحبا قد يكون الذبح واجبا وقد يكون الذبح شركا الذبح المباح ها مستحب لتأكل عندك دجاجة في البيت ذبحتها ولا خروف ذبحته تاكله ما في مشكلة. وانا اقول والله يجب عليك ذبحه - [00:57:38](#)

للتلابة ما مصطلح ما في مشكلة. طيب الذبح المستحب ها قد نقول للضيف وقد نقول العقيقة لان بعض العلماء يرى ان العقيقة ايش؟ سنة طيب والذبح الواجب ها في النذر - [00:58:08](#)

من نذر ان يطيع الله وعليه ان يطيعه. وكذلك في الحج اذا كان قادرا اذا كان حجه متمتع او قران وهو قادر يذبح. صح والذبح الذي يسميه الشرك هو ذبح الاصنام والاحجار وغيرها. او للجن اعوذ بالله والشیاطين - [00:58:26](#)

ذكر النبي لعن الله من لعن والديه نعوذ بالله. اللعن للوالدين قد يكون مباشرة وقد يكون تسببا ونعوذ بالله ان نكون ممن يلعن والديه اليوم وجد من الناس من يتكلم ويلعن والديه صريحا نعوذ بالله - [00:58:45](#)

لكن قد يكون تسبب ان تلعن شخص فيضطر ان يلعن والديك مقابلة. فصرت انت الملعون بسببه لانك تسببت في لعن والديك الانسان

يجب عليه ان يحافظ على والديه ولا يضطر اليه. ذكر اوا محدث يعني الذين يحدثون نعوذ بالله مبتدعة وظلالا وغيره. غير من -

[00:59:10](#)

نار الارض يعني بدل ما يكون المتر الى هنا اسحبه مترين ثلاثة وغيرها نقول كل هذا لا يجوز شرعا باي وسيلة. اليوم ايها الاحبة بعض الناس يحتالون على البلدية يمد ويطلع ويروح ويجي قال يا اخي ما في مشكلة. نقول هذا يخشى عليه ان يكون من الملعونين -

[00:59:31](#)

لانه غير منار الارض. الاصل ان هذا طريق الاصل ان هذا كذا فلا يجوز للانسان ان يعتدي على غيره. لا شك للتقرب بالذبح لغير الله عز وجل ويعتبر شرك. ويدل على ان هذه الافعال كلها محرمة ومغلظة كلية - [00:59:51](#)

ذكر حديث طارق بن شهاب دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا يا كيف يا رسول الله؟ قال على صنم لا يمر حتى يذبح وهذا يقال والله لا اقرب الا لله والآخر قال اقرب فدخل هذا النار وهذا دخل الجنة - [01:00:09](#)

حديث بعض العلماء يرى ان فيه شيء من الضعف لكن المعنى صحيح. ويدل على خطر ايش؟ الشرك وان الانسان قد يدخل الجنة بذباب قد يدخل النار بسبب ذباب نعوذ والنار نعوذ بالله يدل على ان آآ ليس المقصود حقارة ما هو ولكن المقصود هو ما في قلبه -

[01:00:28](#)

وعنده استعداد ان يذبح لغير الله وان يقدم شيئا لغير الله عز وجل ويعطينا كذلك ان الجنة اقرب الى احدكم النار اقرب. ومجرد ان قرب مات ودخل النار ويدل على ان الانسان يدخل النار بسبب ما قدمه كما انه يدخل الجنة ايش - [01:00:48](#)

بسبب ما قدمه من الطاعات. ويدلنا ايها الاحبة كذلك على ان المسلم اذا وقع في الشرك بطلت اعماله كلية صح وائل هذا رجل كان مسلما ولكنه لما قيل له قرب قال ما في مشكلة فقرب ودخل النار مباشرة - [01:01:08](#)

وهذا الدخول دخول خلود لانه ذبح لغير الله عز وجل وهو شرك اكبر ويعطينا ايها الاحبة ان الانسان يجب عليه ان يصبر. اختلف العلماء هنا في مسألة نحتاج ان نذكرها ونبينها ايها الاحبة - [01:01:30](#)

المسألة وهي من اللطائف ايها الاحبة اه هذا هذا الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هو من الامم السابقة فهل يقال ايها الاحبة ان الانسان لو اكره على فعل الشرك - [01:01:50](#)

يفعل او يقال له اصبر ولو قتلت كما قتل هذا الرجل المسألة هنا ايها الاحبة لابد من تبينها نحن شرعنا اباح لنا اننا اذا اكرهنا ان نفعل ولو شركا وقصة عمار ابن ياسر رضي الله عنه وارضاه - [01:02:08](#)

جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قريش تؤذيني حتى يمر الجعل فيقول لي هذا ربك فان قلت نعم تركوني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجد قلبك - [01:02:33](#)

قال يا رسول اجد قلبي مطمئن بالايمان قال ان عادوا فعد فدل على ان شرعنا ليس هو كشرع الامم السابقة لعل هذا من شريعة ايش؟ الامم السابقة وانهم لو اكره احد فانهم لا يقبل منهم الا ان يموت ولا - [01:02:49](#)

الشرك وهذا يدل على يسر هذا الدين. وعفي عن امتي ايش؟ الخطأ والنسيان. وما استكروها عليه. فلو اكره الانسان على السجود للصنم او الذبح للالهة وغيرها ويخشى على نفسه فلا مانع ان يفعل ولا يضره شيء - [01:03:07](#)

ما في فرق. اقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نقف على هذا - [01:03:27](#)